

تأثير العمل الهادف على السلوك الإبداعي

تحت اشراف : د. هبة الحداد
اعداد : د . رنا السعود

دراسات نقدية



Chapter

عنوان الدراسة:
تأثير العمل الهادف على السلوك الإبداعي

اسم الباحث:
أ.إلى جمال محمد علي ؛ أ.د. صفاء أحمد جعفر الشربيني، د.أميرة كمال عبد الحميد

توثيق الدراسة:
دراسة تطبيقية على أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة المنصورة (2024)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، 5 (2) 3، 82-59.

ملخص الدراسة

- أجري هذا البحث لتحديد مدى تأثير العمل الهادف على السلوك الإبداعي لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة المنصورة.
- عيّنة قدرها 331 مفردة، مستخدماً بذلك قائمة استقصاء لجمع البيانات وتحليل النتائج الأوليّة، باستخدام برنامج AMOS V.26.
- توصلّ البحث إلى نتيجة مفادها وجود تأثير معنوي إيجابي لبعض أبعاد العمل الهادف على بعض أبعاد السلوك الإبداعي.
- بذلك يكون الباحث قد لخصّ البحث في النقاط التالية: الهدف من البحث، عينة الدراسة وأداتها ومجتمعها والأدوات الإحصائيّة التي استخدمها في الوصول إلى النتائج، والنتائج التي توصلّ إليها في نهاية البحث.

أهداف الدراسة

- نلاحظ أنَّ الباحث وضع هدفاً واحداً رئيساً للبحث، وهو:

التعرّف على التأثيرات المباشرة للعمل الهادف بأبعاده المختلفة (المعنى الإيجابي للعمل، صنع المعنى من خلال العمل، دوافع تتجاوز الذات) على السلوك الإبداعي بأبعاده المختلفة المتمثلة في (حلّ المشكلات، الأصالة، الطلاقة، المرونة) لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة المنصورة.

- نرى أنَّ الباحث لم يذكر أهداف فرعية، كإغناء الجانب النظري للبحوث التجارية والمالية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة في العمل الهادف والسلوك الإبداعي، إذ توجد ندرة في الدراسات العربية وقلة في الدراسات الأجنبية، على حدّ علم الباحثين، جمعت بين المتغيرات بالأبعاد المختلفة.

الأهمية العملية

إذ سيتمّ تطبيق الدراسة على قطاع التعليم متمثلاً بأعضاء الهيئة المعاونة بجامعة المنصورة، وستساهم نتائجها في مساعدة مسؤولي جامعة المنصورة في معرفة الأسباب التي قد تساعد على زيادة الوعي بمدى قيمة وأهمية دور عضو الهيئة المعاونة في خلق جيلٍ أكثر وعياً وإفادة في المجتمع.

الفجوة الدراسية

- وجد الباحث من خلال العينة الاستطلاعية؛ عدم توافر ظروف تشجّع أعضاء الهيئة المعاونة في جامعة المنصورة على السلوك الإبداعي، ما أدّى إلى قصور في الأهداف والرؤية المشتركة بينهم، ما أثر سلبياً على سلوك مشاركة أو تبادل المعرفة بين العاملين بعضهم بعضاً.
- غياب إحساس أعضاء الهيئة المعاونة بأهميّة الانتماء للعمل الجماعي، إذ اتّسمت العلاقات بين العاملين بالفردية، ولاحظ الباحث رغبة عدد من أعضاء الهيئة المعاونة في البحث عن فرص أخرى في أقرب وقت ممكن إذا أُتيحت لهم فرصة في مكان آخر، بسبب عدم توافر الظروف التي تساعد على الإبداع وارتفاع مستوى الضغوط وعدم مناسبة نظام الرواتب والمكافآت.

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التأثيرات المباشرة للعمل الهادف بأبعاده المختلفة (المعنى الإيجابي للعمل، صنع المعنى من خلال العمل، دوافع تتجاوز الذات) على السلوك الإبداعي بأبعاده المختلفة المتمثلة في (حلّ المشكلات، الأصالة، الطلاقة، المرونة) لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة المنصورة، وتقديم التوصيات التي من شأنها أن تدعم العملية المهنية وتساهم في معرفة تأثير العمل الهادف على السلوك الإبداعي.
- من جميع ما سبق يكون الباحث قد حاول تقديم اقتراحات وتوصيات تلغي الآثار السلبية السابقة، وتسهم في الارتقاء بالمفهوم الإبداعي في العمل.

هل تساهم هذه الدراسة في سدّ الفجوة البحثية؟

من الناحية النظرية والتطبيقية وبالا اعتماد على نتائج البحث؛ نعم تسهم الدراسة في سدّ الفجوة البحثية.

المنهجية المقترحة للدراسة

- بدايةً قدّم الباحث ملخصاً عن البحث والدراسة التطبيقية، اشتمل على الأجزاء المهمة من البحث، كالهدف وعينة البحث وأداته ومجتمعه، والنتائج التي توصل إليها الباحث نهايةً.
- ثمّ نرى تمهيداً بمثابة مقدّمة، احتوى على أهميّة العمل الهادف والسلوك الإبداعي في الحياة العملية، وقد أرفق ذلك بالإطار النظري للبحث، والذي احتوى على العلاقات بين المتغيرات، والمفاهيم المتعلقة بالبحث، وأبعاد كلّ من المتغيرات المحددة.
- عرض الدراسات السابقة المتعلّقة بالسلوك الإبداعي والمتعلّقة بالعمل الهادف، ثمّ عرض الدراسات التي تناولت العلاقة بين المفهومين السابقين.

- إنتقل الباحث بعدَ ذلكَ مشكلةَ البحثِ وتساؤلاته، والهدف منه وفروضه وأهميته.
- ذكر الإجراءات البحثية، كمنهجية البحث ومجتمع البحث وعينته وأنواع البيانات، وبعدها حلّ البيانات واختبر الفروض وعرض نتائجها وناقش النتائج في نهاية البحث، مرفقاً ذلك بالتوصيات التي رآها مناسبة، والمراجع والمصادر التي اعتمد عليها في بحثه.
- نرى أنّ الباحث قد اعتمد على التسلسل المنطقي في عرض الأفكار والاتّساق بينها، ما ساعده على عدم إغفال أي جزئية من جزئيات البحث.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

